

المجلس الثالثون من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - تنمة

مبحث المؤنث

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الكريم صلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الثلاثين من مجالس التعليق على تصريف الاسماء والافعال لشيخنا واستاذنا فخر الدين قباوة. شفاه الله تعالى - [00:00:16](#)

وعافاه المجلس الماضي شرعنا بالحديث او في الحديث عن المذكر والمؤنث. وبيننا ان المذكر اصل وان المؤنث فرع عليه بدليل احتياجه الى علامة. والمحتاج الى علامة هو الفرع وهو الثاني - [00:00:37](#)

وتكلمنا على مسائل آآ في قياسية آآ التأنيث وفي آآ سماعيته وقلنا ان باب التذكير والتأنيث تغلب عليه او يغلب عليه السماع ولذا هرع اللغويون الى الى تصنيف كتب خاصة بالمذكر والمؤنث فيبينون ما اشتهر - [00:00:56](#)

ان الكلمات واشتبه على الناس او كثر الخطأ فيه تكلمنا ان تاء التأنيث هي الاصل هي الاصل في التأنيث قلنا انها تلحق قياسا تلحق قياسا الاسماء المشتقة اما الجوامد فلا. اذ ان الجامد - [00:01:14](#)

ينماز فيه المؤنث من المذكر ببنية خاصة به ببناء خاص بهذا هو الاشهر كما قلنا على انه قد ورد خلاف يعني هذا هو الاشهر مثلا يقولون عناق وجدي مثلا الى غير ذلك مما ذكرناه البارحة - [00:01:38](#)

على انه قد ورد خلاف ذلك في الجوامد فجاء تأنيثها على خلاف القياس ومما لم نذكره البارحة ان هناك ما يسمى بالمؤنث تأويلا. بالمؤنث تأويلا وذلك مثلا ولعل شيخنا قد ذكره في الحاشية ويجدر بنا ان نرجع اليه. هذا الذي اذكره ان شاء الله - [00:02:00](#)

نجده باذن الله تعالى قد شاركت الشاشة معكم اني ذكره في اول مبحث مؤنث هو المؤنث الحكمي والتأويلي نعم قال فالاول هو المذكر المؤول بالمؤنث والمذكر المؤول بالمؤنث نعم لانه بمعناه - [00:02:23](#)

كأن يجعل اللسان بمعنى اللغة ايها الناس هذا مؤنث تأويلا والكتاب بمعنى الرسالة. طبعاً هذا لا يقاس عليه لكن ما سمع عن العرب فانه يوقف عليه فقط والمؤنس الحكمي هو المذكر اضيف الى مؤنث فاكتمسب منه التأنيث - [00:02:50](#)

قطعت بعض اصابعه ويعني هذا احد تأويلات قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقيل انها اكتسبت التذكير من اضافتها الى لفظ الجلالة. من اضافتها الى لفظ الجلالة طيب - [00:03:11](#)

اه تكلمنا على هذا وتكلمنا كذلك على الصفات الغالبة على المذكر وانه يحسن الا تؤنث وناقشنا هذه المسألة اه ثم تكلمنا على اثنتي عشرة صيغة يستوي فيها المذكر والمؤنث قياسا - [00:03:36](#)

انظروا الى قوله قياسا اي انها مقيسا تكلم عليها شيخنا علقنا عليها بما يمكن ووصلنا الى قوله وقد تكون التاء في الاسماء لمعان خاصة غير التأنيث اولا الوحدة تدخل التاء على اسم الجنس لتنقله من الدلالة على الكثرة او القلة الى الدلالة على الوحدة. نحو ضربة وايماء وتقسيمة - [00:03:52](#)

وتكرمة وانطلاقة وكرامة واطمئنانة واستعدادا واحترافا اذا تدخل التاء على اسم الجنس لتنقله من الدلالة على الكثرة او القلة. تعلمون يا كرام ان اسم الجنسي يدل على القليل والكثير اسم جنس يدل على القليل والكثير. نعم - [00:04:23](#)

تأتي التاء في اسماء الاجناس لتدل على الوحدة. ومن اسنى ومن اسماء الاجناس المصادر والمصادر ولذا جاءت التاء قياسا فيها وقالوا

في ضرب يدل على القليل والكثير. قالوا ضربة وقالوا في استباق استباقه - 00:04:44

وهكذا طيب وتمر ونملة وبقرة اذا اسم الجنس ها هنا بغير التاء فاذا ادخلت التاء صار لي الوحدة كتمر ونملة وبقرة وهذه من

المخلوقات من المخلوقات طيب وسفينة وقالنوسة. وهذه من ماذا يا كرام - 00:05:05

من ماذا؟ اذا كانت تلك من المخلوقات. اذا سفين وسفينة وقلنسوة. فالقلنس لغير الواحد والقلنسوة الواحدة موضح هذا للمصنوعة

احسن الله اليك يا شيخ سلطان طيب ودخول تاء الوحدة في المخلوقات غالب - 00:05:36

وفي المصنوعات نادر ومنه قولنا سفين سفينة وسفين وقلنسوة وقلنس ولبنة ولبن وهي الطوبة النيئة لبنة ولبن وهكذا وشيخها هنا

قد جمع بينها دون تفصيل والحق التفصيل اذا دخول التاء في المصادر وهي من اسماء الاجناس للدلالة على الوحدة قياسي -

00:06:03

ودخولها في المخلوقات غالب ودخولها في المصنوعات نادر طيب قال وقد تكون لتوكيد الوحدة نحو غرفة وظلمة لانك لو ازلت التاء

لما وصلت الى اسم الجنس لان الاسم الجنسي ها هنا غرف - 00:06:37

فاذا غرفة هذه التاء لتوكيد الوحدة، لان الوحدة وقعت بقولهم غرف وجاءت التاء لتوكيد الوحدة في ذلك لتوكيد الوحدة في ذلك

وبعضهم قال انها لتأنيث اللفظ اذ ليس تحتها معنى تنضوي. تحتها كما اشار اليه بعضه - 00:07:00

اذا نحو غرفة وظلمة هذه تسمى يا كرام بتاء الوحدة طيب اذا وانظروا الى قوله تدخل التاء على اسم الجنس لتنتقله من الدلالة على

الكثرة او القلة. ما المراد بالكثرة والقلة ها هنا؟ ما القلة المقصودة ها هنا يا كرام - 00:07:18

نعم نعم. ما القلة المقصودة ها هنا تماما اقل الجمع وهو ثلاثة. فلا تظن ان المراد انه يدل على الواحد او على الكثير. لا هذا يا كرام هذا

هو المقصود بالقلة والكثرة - 00:07:40

طيب طبعا يقال آآ لمثل هذا من مثل تمر وتمر وآآ سفين وسفينة هذا يقال له اسم دين سفين وتامر الى اخره. هذا يقال له اسم

جنس جمعي طيب قال وللدلالة على الجنس. قد تدخل التاء على بعض الاسماء الدالة على الوحدة - 00:08:04

لتنتقلها الى الدلالة على الجنس كثيرا او قليلا. كثيرا او قليلا كثيرا فوق العشرة قليلا ثلاثة الى العشر نحو كمأة وجبأة وفقعة الجمعة

معروفة الجبهة هي الكمأة نفسها لكن آآ تميل الى الحمرة - 00:08:30

والفقعة هي الكمأة البيضاء الرخوة الان انظروا دمعة وجبة وفقعة للجنس احذفي التاء فانها تصل الى الوحدة. وهذا خلاف الشائع

الكثير فيها على ان فيها خلافا ايضا واستعملت على السنن المعروف في اسماء الاجناس وفي التفريق بينها وبين الواحد بالتاء في

الواحد - 00:08:49

اعيد اذا التاء ها هنا دخلت للدلالة على الجنس بخلاف السابق وهذا قليل نادر قال المبالغة تدخل التاء على بعض الصفات لتكسيها

مبالغة في الدلالة. نحو راوية وخلفنة وخلافنا. الخلافة كثير الخلاف - 00:09:18

وراوية اتوا هذه فئة للمبالغة والدليل على ذلك ان تكون للمذكر والمؤنث ليست التاء للتأنيث طيب قال توكيد المبالغة تدخل التاء على

بعض الصيغ المبالغة. طيب الصيغة للمبالغة فالتاء لتوكيد المبالغة. نحو فاروقة وملولة - 00:09:41

وعلاوة ومداحة انظروا فاروق ومنونة بمعنى ماذا يا كرام؟ يعني هي بمعنى اسم الفاعل او اسم المفعول ما رأيكم بمعنى فاعل. وعلى

هذا فهل تدخل فيها تاء بمعنى فاعل طيب ولم دخلت ها هنا - 00:10:01

افيكون دخولها ها هنا شاذة ما رأيكم نعم نعم فيكون دخولها ها هنا شاذة؟ هذه التاء ليست للتأنيث. طيب ماذا تريد ان تقول اذا

يقول ها ها هنا ليست ليس شاذة بل دخلت كما قلنا لتوكيد المبالغة - 00:10:28

والدليل على ذلك انها تدخل على المذكر. فقد قالوا رجل ملولة وفروقة ولذلك ليست ليس دخولها شاذة اما دخولها في عدوة فهو شاذ.

لأنهم قالوا في المذكر عدو ولم يقولوا عدوا - 00:11:08

رأيتكم كيف يصنفون هذه القوانين والقواعد وهذه البنا والكلمات عجائب والله هذا الفرق ما بين فاروقة وملولة وبين عدوا على ان

تأنيث عدوه مع شذوذه يسير قالوا معك سعدوة يا كرام - 00:11:27

ما رأيكم ما عكس عدوه صديقة اليس كذلك وقالوا انست حملا على بها وهي صديقة. نعم. السؤال هذا ماذا فيه؟ فيه حمل النقيض على النقيض والضد قد يأخذ حكم ضده. والنقيض يأخذ حكم نقيضه. كما ان النظرير يحمل على نظيره - [00:11:51](#)

قد يعمل النقيض عمل نقيضه كما شرحنا هذا مرارا وهذا مبثوث في النحو والتصريف وسائر قوانين العربية طيب الان قال اذا هي لتوكيد المبالغة هنا. كما في علامة ومداحة. وتدخل على المذكر والمؤنث سواء - [00:12:26](#)

قال التعويض اذا التاء تأتي ايضا للتعويض تأتي للوحدة تأتي للجنس تأتي للمبالغة تأتي لتوكيد المبالغة تأتي للتعويض من التعويض من ماذا؟ قال تدخل التاء على كثير من الاسماء للتعويض من الفاء المحذوفة. نحو عدة وصلة وزينة وجهة. اعدّها - [00:12:53](#)

وزن كل هذه الكلمات عيلة واصل عدة وعد وصلة وصل وزنا وزن وجهة وجه ثم حذفت الفاء وعوض منها التاء في الآخر التعويض قال او من العين المحذوفة. نحو اراءة - [00:13:12](#)

قراءة وعلى هذا وزن اراءة ها هنا ما رأيكم وزنه ايه بقى طيب اليس في هذا تراجع آآ من الشيخ عن مذهبه الموافق والخليل في ان المحذوفة ها هنا هو الزائد للعين - [00:13:32](#)

هل في هذا تراجع عن مذهبه الم نكن قد درسنا المسألة في بابها وكان الشيخ قد نص على وفاق سيبوي هو الخليل فيها؟ ام انكم نسيتم نعم نعم ما رأيكم - [00:13:55](#)

وتذكرها الخلاف. اذا اعيد المسألة يحاولون التوفيق والجمع بين الدليلين اولى من اهمال احدهما كما قال الائمة الاجلة هنا المحذوف معوض اهتمام استاذة وكذلك هناك لكن تأملوا لا الشيخ لم يرجع عن مذهبه - [00:14:26](#)

في نحو اراءة تذكرون معا ان اصلها ما اصلها كنت اشارك معكم ملفا ونبدأ قراءة ما اصلها نعم نعم قراءة ما اصل اراءة نعم ارواي لأ ارقاء لأ اية لأ - [00:14:50](#)

قراءة يا كرام الحمد لله اذا اراءة وزنها ارآي افعال لانها منه راء اية صحيح اذا وزنها ار اي اصلها ار اي الان اه اذا قلنا اصلها ار اي افعال - [00:15:30](#)

كاكرام الان اعل حملا على فعله كما قلنا قراءة اذا ارى كما قلنا اه يعني بدأ يختلط الامر علينا اذا الاصلاح ارآي والوزن افعال. طيب الان اه ارآي حملا على فعله نقلت حذفت الهمزة كما حذفت من الفعل تخفيفا عفوا حذفت الهمزة كما حذفت من الفعل تخفيفا - [00:15:59](#)

نعم لا اختلط الامر علينا. هناك مشكلة ما عندهم. والله اعيننا اولا نبدأ بالاعلان وهو الاخير اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ولم يعتد ولم يعتد بالالف بينهما لانها حاجز غير حصين. لانها حاجز غير حصين. فصار - [00:16:33](#)

هكذا بالفين ثم ابدلت الالف الثانية همزة. فصارت ارأ طيب الان ثم حذفت الهمزة هذه حملة على حذفها من الفعل تخفيفا ونقلت حركتها الى الراء مسار اراء عوض من العين المحذوفة ها هنا - [00:17:08](#)

في الآخر. فصار اراءة اعيد اصلها ار اي اصلها ارآي حركات اليوم انفتح ما قبلها ولم يعتد بالالف بينهما لانها حاجز غير حصين وقلبت الفا صارت ارئاب الفين ابدلت الالف الثانية همزة ارآ - [00:17:40](#)

قذفت الهمزة كما حذفت في الفعل تخفيفا لكثرة الاستعمال تخفيفا لكثرة الاستعمال. مسار ونقلت حركتها الى الراء فصارت اراء عوض من العين المحذوفة التي حذفت تخفيفا فهذه المسألة ليست داخلية في تلك اصلا - [00:17:59](#)

هذا حذف في خصوص ارأى هذا حذف في خصوص ارأى تحذف همزته تحذف همزته في الماضي والمضارع والامر والمصدر والمشتقات. لماذا تخفيفا وتقول ارى فهو يري وانت اره الحق وهي اراءة - [00:18:23](#)

وهو مورن وليس مرئن وهكذا وضحت الصورة الان ان شاء الله فهذا حذف في خصوص هذه الكلمة حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة الاستعمال ارجو ان يكون هذا واضحا نعم ويعني نسأل الله السلامة - [00:18:49](#)

من الخطل والخطأ ومن الشرود والضجر طيب قال او من العين المحذوفة نحو اراء او من اللام المحلوقة نحو سنة ورئة وكرة ولغة وشفاة فسنة مثلا اصلها سنوات او سنة - [00:19:13](#)

لأنهم قالوا في الجمع سنوات وسنّهات وحذفت الواو او الهاء وهي لام الكلمة وعوض منها التاء وهكذا رئة رئي كرة كرون لغة لغوي او لغوي شفة شفاوة او شفه او شفه - [00:19:39](#)

ثم حذفت هذه اللامات وعوض منها تاء في الآخر. هل تذكرون ما حكمها النحوي هل تذكرون ما حكمها النحوي تمام الاستاذة ريم تقول كانت المشكلة بين مذهب الشيخ ووزني افالة ما الذي حصل - [00:19:54](#)

اردت ان ابين في النهاية انه لا اشكال اصلا. لان هذا حذف في خصوص الهمزة في اري المزيد واضح وليس ها هنا آآ يعني كان لا كان عليكم ان تردوا من البداية وتقولوا ذاك يا اخي في الفعل المعلي الاجوف - [00:20:21](#)

من مثل اقام ففي المصدر يحدث الخلاف والاشكال. وكذلك من مثل استقام في المصدر يحدث الخلاف والاشكال. اما ها هنا فهذه همزة حذفت لخصوصها هذه الكلمة لكثرة الاستعمال واضح ها هنا - [00:20:44](#)

وضحت المشكلة طيب الان قال اذا ما الحكم النحوي في مثل سنة ورئة وكرة يذكران باب السنين وما قاله ابن هشام في صحيح القطر قال سنونا وبابه هل تذكرون هل ننقل العبارة بنصها - [00:21:02](#)

قال ابن هشام ومنها سنون وبابه وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر ولم يكسر نعم فهذا يلحق بجمع المذكر السالم تماما صحيح بشرط الا يكسر - [00:21:36](#)

الان قال او من المادة المحذوفة. الان جئنا الى مذهب الشيخ وهو يرى انها ان التقي عوض من المادة المحذوفة وهو مذهب الخليل. قال نحو ارادة واعانة واستعانة واستقالة وتربية وتوصية - [00:22:04](#)

وتهنئة وتعبئة واكاسرة وعمالقة وزنادقة وابالسة وقراضنة وقراضية. فنبدا بهذا الذي فيه الخلاف ارادة اعانة استعانة استقالة تعلمون انه ان هناك خلافا بين الاخفش وسيباي والخليل. وقد افضنا فيه من قبل وشيخنا يقرره مرة ثانية - [00:22:30](#)

ان ان التاء هنا عوض من المادة المحذوفة. لا من العين. نعم قال وتربية وتوصية فوزنها تفعيلة واصلها توصي ين. حذفت المادة والتاء عوض من المادة المحذوفة نعم وتهنئة تهنيء اصلها وتعبئة - [00:22:49](#)

نعم وقالوا ان التاء التي للتعويض في هذه المصادر تكون في المعتل اللام وفي المهموز كثيرة. في المعتل اللام قياسا وفي المهموز كثيرا فالمهموز جاء على الاصل بقلة يقال تهنيء - [00:23:16](#)

لكن تهنئة اكثر واضح هذا يا كرام طيب واكاسرة وعمالقة وزنادقة وبالسنة وقراضنة وكلها هذه التاءات فيها عوض من آآ من المادة المحذوفة مكاسرة اصل اكاسير وهكذا. مثلا عندنا عمالقة - [00:23:30](#)

عمالقة عملاقة عملاق. انظروا بعد اللام بعد اللام عندي مادة. طيب عمالقة اين المادة التي بعد اللام وحق المادة التي بعد اللام ها هنا ان ان تفتح او تكسر يا كلاب يا كرام - [00:23:56](#)

ان تكسر ان تكون الفا او ياء ان تكون ياء لانها سبقت بكثرة فيقال عماليق وجاءت التاء عوضا من المادة المحذوفة طيب صحيح نعم العمالقة قوم من اليمن العماليق قال وزنادق الى اخره او من يائين سب - [00:24:15](#)

قوم يا اي النسب نحو ازارقة نحو آآ ازارقة ومناذرة ومغاربة ومشاركة ودماشقة وقرامطة وحنابلة. للدلال على ان مفردها منسوب ازارقة من من الخوارج معروفون ينتسبون الى نافع ابن الازرق متوفى سنة ستين للهجرة - [00:24:43](#)

نعم متوفى سنة الستين والله اعلم مزارقة مفردها الزرقى دماشقة دمشقي حنابلة حنبلي وهكذا فهذه للدلالة كما قلنا او التاء فيها عوض من يائي النسب قال اذا كما قلنا كونوا ليل وحدة تكون للجنس وهذا قليل تكون للمبالغة لتوكيد المبالغة للتعويض عوض من الفاء من العين من المادة - [00:25:06](#)

اه من اللام كما قلنا طيب وتكون كذلك عوضا من اي النسب قال وللتذكير تكون التاء للتذكير قال تكون التاء في بعض الاعداد لتبين ان المعدود بها مذكر نحو ثلاثة واربعة الى اخره الى تسعة وعشرة المفردة - [00:25:38](#)

قال وبضعة انت تقول بضعة رجال وبيض نساء طيب والعلماء يعني لهم كلام طويل او آآ لهم تعليقات مختلفة لما اذا كان المعدود مذكرا فان العدد بالتاء. واذا كان مؤنثا فان العدد بغير التاء. وانا اوجز لكم الكلام فيها - [00:25:58](#)

من كلام الامام الذي اطمئن الى تلخيصه الى حسن تلخيصه لاقوال العلماء وهو الامام المرادي رحمه الله تعالى صاحب العبارات الدقيقة المحكمة ماذا قال الامام رحمه الله قال واختلف في علة اثبات التاء في عدد المذكر - [00:26:18](#)

واسقاطها في عدد المؤنث فقال في شرح التسهيل ما معناه هكذا ما معناه ان الثلاثة واخواتها اسماء جماعات اعيد ان الثلاثة واخواتها اسماء جماعات كزمرة وامة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق نظائرها - [00:26:41](#)

لما حملت على معنى اسماء الجماعة كامة وفرقة؟ قال فالاصل فيها ان تكون بتا طيب الان ايها اصل؟ المذكر ام المؤنث المذكر كما قلنا قال فاستصحب الاصل مع المذكر لتقدم رتبته - [00:27:09](#)

وحذفت مع المؤنث فرقا لتأخر رتبته وقد ذكر هذا المعنى غيره نعم. وقد ذكر هذا المعنى غيره من النحويين وهو حسن فلنكتفي به.

جميل جميل ايها المرادي قال وهو حسن فلنكتفي به - [00:27:29](#)

وثم اقوال اخرى في المسألة ترجعون فيها الى المطولات كالتذليل والتكميل اذا هذا كلام ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح التسهيل انها محمولة على اسماء الجماعات كامة وفرقة فالاصل فيها ان تكون بالتاء - [00:27:50](#)

طيب ولما كان المذكر هو الاصل استصحب الاصل مع المذكر لسبقه المؤنث جاءت بلا تاء مع المؤنث انه متأخر. والله تعالى اعلم. طبعاً لا شك ان نقول ان هذا جاء بعد الوضع. هذه تعليقات ما بعد - [00:28:07](#)

فهو علل تسد فراغا في نفس المتلقي لان المخاطب اذا استمع الى علة انست نفسه واطمأن خاطره وان كانت العلة ليست اصلاً. نعم هذه علة العلة ليست العلة التعليمية. هذه علة ثانية - [00:28:24](#)

العلة التعليمية ان يقال لماذا جاءت بالتاء يقال لان العدد مذكر. لان المعدود مذكر هذه هي العلة التعليمية التي لابد منها عند النحويين ثم عندنا علل ثوان وثوان نعم تضعف كل ما ترقيت - [00:28:47](#)

ويعني اظن عندي عندنا سؤال ان شاء الله تعالى في هذا الاسبوع عن آقضية العلل وانواعها عند النحويين وآآ يعني كلام قد لعله يكون حسناً مفيداً اذا فيها ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء - [00:29:03](#)

طيب اذا قال تأتي التاء للتذكير للتذكير. يعني للدلالة على ان المعدود مذكر. ففي يعني في هذه العبارة نظر لكن يريد شيخنا ان يقول انها للدلالة على ان المعدود مذكر - [00:29:17](#)

قال توكيد التأنيث من اغراضها توكيد التأنيث تدخل التاء على بعض صيغ منتهى الجموع لتوكيد تأنيثه. اي انه اذا وصل الى مرحلة منتهى الجموع فلا يعني انه خرج عن التأنيث. تعلمون ان كل جمع مؤنث - [00:29:37](#)

طيب فتأتي التاء حينئذ لتوكيد تأنيثه كما قال الشيخ ملائكة وصياغة وصياغة. طبعاً اه انتم تعلمون ان هذه الاسماء مصروفة. فلا تعجبوا من صرف اياها لانه هو الاصل فيها - [00:29:55](#)

يا اخي هذه الف منتهى الجموع وبعدها ثلاثة احرف. نعم. لكن ليست ساكنة الوسط ولذلك تصرف قال وقد تكون في المفرد كذلك. اي تكون التاء في المفرد لتأكيد التأنيث نحو عجوزة وفرسة وناقعة ونعجة - [00:30:11](#)

عجوزة وقلنا قد قلنا البارحة ان هذه الاسماء في الاصل هي لمؤنث على ما جاءت التاء فيها عجوز اطلقوها على المؤنث غالباً ويقابلها في المذكر شيخ لكن دخلت التأنيث لتوكيد تأنيثها لتوكيد تأنيثها. وعلى استعمال عجوز للمذكر فحينئذ تكون داخلية للفرق بين المذكر - [00:30:34](#)

والمؤنث قال وتكون لتوكيد الجمع نحو فحولة وحجارة وبعولة وجمالة وللفرق بين الواحد والجمع وهذا كثير في الصفات وللفرق بين الواحد والجمع في الصفات. نحو بقال وبقالة وخيال وخيال. اي صاحب الخيل - [00:31:00](#)

وحمار وحمارة. صاحب الحمر وسياف وسيافة وبصري وبصرية وكوفي وكوفية وسابر وسابلة ومار ومارة. ولتعريف الاعجمي. اي ان الاعجمي فيه طرائق متعددة لتعريبه وادخاله الى العربية. منها تاء التأنيث في الآخر. قال نحو كيلجة. وزن معروف او كيل معروف - [00:31:25](#)

وللنسب والعجبة نحو برابرة فاتوا فيها للدلالة على عظمتها وللنسب كذلك. وهي جمع بربري نعم جمع بربري نعم كما قال قال اما الف

التأنيث المقصورة فتدخل سماعا على الاسماء المعربة. جامدة كانت او مشتقة. واشهر الاوزان التي تكون فيها. 00:31:49 لكن - قبل هذا قبل الدخول في الف التأنيث اذا فرغنا من الحديث عن التاء لانها الاصل في علامات التأنيث ورأينا انها قد تأتي لمعان اخر غير التأنيث اعدناها الان لكن تمام. آآ استاذي هي من صيغ منتهى الجموع. هذا سؤال حسن - 00:32:16 يقول الاستاذ نزار لم ندخل ملائكة في صيغ منتهى الجموع وهي ليست مثلها تماما. هذا خلط آآ سببه آآ يعني المسألة النحوية المسألة النحوية لا تخرج هذه الاسماء من صيغ منتهى الجموع - 00:32:42 بينما تخرجها من الممنوع من الصرف من صيغ منتهى الجموع فهي من صيغ منتهى الجموع غير انها ليست ممنوعة من الصرف يعني ما كان بعد الف تأنيث حرفان او ثلاثة فهو من صيغ منتهى الجموع - 00:32:59 لكن لا يكون ممنوعا من الصف الا اذا كان بعد آآ الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن ولذا في التعريف هناك اشكال وليس ها هنا تماما نعم وانظر الى المسألة حين تخرج من دائرتها ومن بابها - 00:33:16 لا تحرر التحرير الذي تحرره في بابها الذهن هناك منصرف الى الممنوع من الصرف واضح الدين هناك منصرف الى ممنوع من الصرف ولا يكاد يلتفت الى التدقيق فيها. فتجدون احيانا وربما وقعت في هذا - 00:33:38 مرارا نقول صيغة منتهى الجموع هي كل جمع تكسير هي كل جمع تكسير بعد الف حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن شيخ سلطان يقول ابن هشام النص على هذا وبين الشيخ سلطان كان يقول شيئا - 00:33:56 لا ادري كنت تقول نص على وارادت ان اقرأ وفاتني لعلك تقصد انه نص على انه ليس ممنوعا من الصرف حينئذ لان لحركة وسطه. نعم طيب نتابع اه نعم قبل هذا اريد ان اذهب الى كتاب تصريف الاسماء - 00:34:17 العلامة محمد الطنطاوي رحمه الله تعالى فقد نقل عن الحريري كلاما لطيفا وهذا الكتاب نفيس جدا في التعليل جمع من العلل ما تفرق في غيره من الكتب نفيس ومحكم ودقيق - 00:34:41 في تصنيف الاسماء بدرة الغواص نعم قال الحريري وقد ذكر النحويون في امتناع الهاء من هذه الصفات عللا اجودها انتبهوا ان الصفات الموضوعية للمبالغة نقلت عن بابها لتدل على معنى الذي تخصصت به - 00:35:06 فاسقطت هاء التأنيث في قولهم امرأة صبور وشكور وقتيل. وفي قولهم فتاة معطار ونظائره. كما الحقت بصفة المذكر في قوله رجل علامة ونسابة. ليدل ما فعلوه على تحقيق المبالغة. ويؤذن بحدوث معنى زائد في الصفة - 00:35:29 فإذا في في هذه الحركة وفي اه وفيما فعله ارباب اللغة والمتكلمون بها قديما اشارة الى هذا الى انها خرجت عن نظائره فهذا تحقيق لمعنى المبالغة فيها ولفت لنظر المخاطب الى هذه الصيغة والى تميزها - 00:35:51 نعم والى مدلولها المرادي والله اعلم طيب قال اما الف التأنيث ونقرأ هذه على عجل قال واشهر الاوزان التي تكون فيها الف التأنيث المقصورة يعلى ويكون للاسماء نحو بهما وطوبى وبشرى ورجعى وعسرى. وللصفات نحو حسنى وانثى وصغرى وحبلى. فعلى ويكون للاسماء مفردة نحو سلمى - 00:36:12 ورضوى ودعوة ونجوى وجمعا نحو قتلى واسرى وصرى وجرحى وللصفات نحو عطشى وكسلى وريا وسكرى وتترى وتترى فيها بدل من الواو اصلها وترة اي المتواترة المتتالية طبعا الصحيح ان الالف فيها للتأنيث ووزنها فعلى. نعم - 00:36:38 فعلا عفوا فعل ويكون للاسماء مفردة نحو ذكرى وشعر وزفرى وجمع النحو حجلا وضربا. تعالى ويكون للاسماء نحو صحارى وهراوة وللصفات نحو وعذارى. طبعا سيكون لنا حديث عن صحارى وهراوة. نعم. عن اه عن هراوة على وجه التحديد - 00:37:01 فيها تفصيل صرفي نعرفه في باب جمع التكسير ان شاء الله تعالى. قال فعالة ويكون للاسماء نحو حبارى وسمانة وللصفات نحو سكارى روعوا طاشا فتكون بضم الفاء وبفتحها واما الف التأنيث الممدودة فتدخل سماعا على بعض الاسماء المعربة. جامدة كانت ام مشتقة - 00:37:24 واشهر الاوزان التي تكون فيها ثعلاء. ويكون للاسماء نحو صحراء او نحو صحراء وهيحاء وسراء وبغضاء وضراء وطرفاء ورغباء وللصفات نحو بيضاء وسوداء وحسناء وزهراء. ومما جاءت فيه التاء او او الهمزة - 00:37:46

اه اه للتأنيث في الاسماء اشياء واصلها شيئا. وهي اسم جمع. لانها ليست من اوزان الجمع شيئا هي تدل على الجمع لكنها ليست من الاوزان الخاصة بالجمع كما سنقف على تفصيله ان شاء الله في باب جمع التكسير - [00:38:04](#)

فشيئا وزنها ثم ثم قدمت اللام هذه الهمزة الاولى فصارت اشياء ووزنها لفعاء. كما هو مذهب سيبويه واصحابه وهو المنصور ان شاء الله نعم قال فعلاء ويكون للاسماء نحو خيلاء وقوى وباء. وللصفات مفردة نحو نفساء وعشراء وجمعا نحو فقهاء وعلماء وقرباء. طبعاً - [00:38:23](#)

الهمسة فيه للتأنيث نعم. وهذا يشتبه على كثير من الناس. يا اخي نعم هذا لتأنيث اللفظ اليس عندنا تاء لتأنيث اللفظ كما نجدها في حمزة وعندنا همزة ها هنا لتأنيث اللفظ - [00:38:55](#)

كما كما نجده في فقهاء نعم فلك ان تؤنس وعلى معنى الجماعة. وكل جمع مؤنث طيب افعلاء ويكون للاسماء نحو اربعاء وارمداء وللصفات جمعا نحو اصدقاء واقوياء وانبياء وعند الفراء - [00:39:08](#)

اشياء لان اصلها عنده اشياء على وزني افعل هذا بعيد فعلياء ويكون للاسماء نحو كبرياء وسيمياء وفيزياء وكيمياء. وللصفات مفردة نحو جربيا طبعاً استدرك ايضا بعض الاوزان الاخرى لهمزتي او لالف التأنيث المقصورة والممدودة. لكن لا طائل كثيرا من سردها ها هنا - [00:39:28](#)

لأنها تميل الى السماع في معظمها في معظمها. يعني قل قلت الف التأنيث المقصورة القياسية الا مثلا في نحو اه مؤنث اسم التفضيل هي قياسية هي قياسية ولا يحتاج الى سماع فيها. واظننا قد تناقشنا فيها مرة - [00:39:55](#)

طيب المثنى قال هو اسم معرب يدل على اثنين اتفقا لفظا ومعنى بزيادة الف ونون او ياء ونون وهو صالح لتجريده منهما وهو صالح لتجريده منهما ان شاء الله الان ساعد الى السؤال استاذ نزار ان شاء الله - [00:40:17](#)

قال وهو صالح لتجريده منهما نحو كتابان ورجلان فرسين وشجرتين والمفرد كتاب ورجل وفرس وشجارة. نعم. فاذا لابد لابد من ان يكون قال كما قال ها هنا الشيخ. نعم لابد ان يكون صالحا للتجريد. اي لتجريده من علامة التثنية - [00:40:44](#)

نعم وعطف مثله عليه. وعطف مثله عليه. فالتثنية هي نوع من الایجاز والاختصار في العربية والعربية لغة إيجاز. فبدلاً من ان فبدلاً من اه ان نقول محمد ومحمد فاننا نقول المحمدان - [00:41:07](#)

وبدأنا من ان نقول زينب وزينب نقول الزينبان. وهكذا. نعم. والدليل على صحة ما قاله النحويون ها هنا انه رجع الاصل في بعض الاشعار روجع الاصل في بعض الاشعار الشعار وفي بعض كلام العرب قديما. فاستعمل الاصل وهو العطف - [00:41:26](#)

هو مغن عن عطف مثله عليه نعم اذا قال وهو صالح لتجريده منهما ولعطف مثله عليه المتفق معه لفظا ومعنى لما قال ومعنى الجواب انه قال ومعنى فلا يجوز لك ان تجمع عينا وعينا وانت تريد بالعين الثانية غير العين الاولى - [00:41:46](#)

لأنها من المشترك اللفظي على احد الاقوال فليس لك ان تجمع العين وانت تريد العين الباصرة من الجوارح وتريد عين الماء. قال والله هما عينان لا لا لا يكون هذا - [00:42:12](#)

اه الا على قول من يقول بالجمع بين الحقيقة والمجاز للجمع بين الحقيقة والمجاز. نعم آآ صالح لتجريده منهما يعني مثلا عندما نقول مثلا وهذا كله سنقف عليه ان شاء الله تعالى. عندما نقول امين - [00:42:29](#)

كتابا كتابان صالح لتجريده من من علامة التثنية من الالف والنون وهو صالح للتجريد وعطف مثله عليه. وجاءت بعض الصيغ ملازمة للتثنية على سورة التثنية فهذه ليست من المثنى ليست من المثنى حقيقة. لكن لو عدنا الى سؤال الاستاذ نزار عندما قال اليس في قوله فيزياء؟ نظر فليس لها جذر عربي - [00:42:54](#)

مثل كيمياء كما قلنا يعني هذا حمل للمجهول على المعلوم حمل للمجهول على المعلوم ولذلك الالف الالف ها هنا مجهولة. وهي كلمة معربة وحينئذ فقد حملوها على ما جاء من نظائرها من الصيام. فادخلوها فيها وان لم يكن لها اصل عربي وجذر ترجع اليه وتشتق منه - [00:43:22](#)

فهي من باب حمل المجهول على المعلوم. نعم حتى ان شيخنا يستعملها بهذه الطريقة ويقول في في النسبة الى الفيزياء يقول فلان

فيزياوي بالواو لان الهمزة عنده هكذا يقول. نعم - [00:43:51](#)

تليق الفيزيائي ولا فيزيائيون وهذا سنقف عليه ان شاء الله تعالى قال اما له عطشان وسكران وطوفان وطوفان وغليان وكروان وجريان فاسم مفرد. نعم وان كان في اخره الالف والنون. واما نحو زوج وشفع - [00:44:10](#)

وزكا واذا كان قسم مفرد يدل على اثنين. نحن لابد ان يكون بزيادة في اخره بزيادة في اخره هذا دل على التثنية على اثنين لكن بغير زيادة فليس مثنى. ليس المثنى الذي نريده. تقول لي ماذا كان هذه - [00:44:27](#)

ماذا كان هذه؟ هذه عندما يخبى احدهم في يده شيئا ويقول اخسا ام زكا؟ يعني افارد ام شفع حسن ام زكن؟ فزكن يكنى به يكنى به عن الشفع عن الزوج من العدد - [00:44:47](#)

اذا هو يدل على مسنن لكن من غير زيادة. فهذا ليس المثنى الذي نريده. ليس المثنى الذي يريده الصرفيون واما نحو صنوان وقنوان فجمع تكسير. جمع صنو وكن ويلحق بالمثنى كل اسم سني بالالف والنون. او الباء والنون وفقد وفقد بعض شروط المثنى الباقية -

[00:45:05](#)

قولهم الابوان لا يدل على اثنين اتفاقا لفظا ومعنى لان المفردة اب وام لان المفرد اب وام. وكذلك الوالدان هذا من التثنية تغليباً يعني كما يقال التحقيق في مثل هذا ان يقال انه ملحق بالمثنى. وليس مثنى - [00:45:29](#)

ابوان ووالدان من الملحق بالمثنى وهو كثير جدا في دورة المختار مثلا كنا قد يعني عرضنا امثلة غفيرة لما كان ملحق بالمثنى كله يقال له ملحق بالمثنى. ابوان ووالدان وهكذا - [00:45:53](#)

طيب انه يدل على الاب والام والتثنية فيه للتغليب. وكذلك القمران الشمس والقمر والعمران. ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما وقولهم كلاهما لا يدل دائما على اثنين اتفاقا على الظن ومعنى. ولم يسمع له مفرد - [00:46:11](#)

وشروطه ان يكون له مفرد كما قلنا. ولم يسمع بالالف والنون غير مضاف. فلا يقال كلاني هذا مما لزم الاضافة الى الضمير او الى اسم ظاهر وكذلك كلاهما. وكلا كما تعلمون - [00:46:29](#)

يجوز ان يعاد الضمير مراعاة للفظه فيقال كلاهما جاء وهنا في سورة المفرد ويجوز ان يراعى المعنى فيقال كلاهما جاء. وقد اجتمع هذا في قول في قول الفرزدق كلاهما حين جد - [00:46:47](#)

الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي. فلم يقل رابيان وهذا بيت حسن جدا جمع القاعدتين او الاستعمالين معا وقولهم هذان مفردة هذا مبني وفي قوله هذا نظر لان هذا كما تعلمون كلمتان - [00:47:03](#)

وقد حذفت الفه في التثنية مع انه ليس على اكثر من اربعة احرف سنرى ان شاء الله تعالى في درس مثنى وفي طرائق تثنيته ان الالف اذا جاوزت الرابعة فانها تحذف مطلقا. فيقال في مصطفى - [00:47:25](#)

لا عفوا فانها تقلب لا تحذف ولو قد حذفت الف في التثنية مع انه ليس على اكثر من اربعة. طيب الان اذا اذا تجاوزت الالف الرابعة فانها تقلب مطلقا. فيقال - [00:47:44](#)

في مصطفى مصطفىان وفي مستشفى مستشفىان اذا اذا جاوزت الالف الرابعة فانها تقلب. نعم يقلب ياء آ ولا ترد الى اصلها. فكلام شيخنا ها هنا انظروا قال وقد حذفت الفه في التثنية مع انه ليس على اكثر من اربعة احرف. وهذا يوهم انه اذا كان على -

[00:47:57](#)

اكثر من اربعة فان الف او تحذف. لا الفه تقلب كما سنرى ها هنا انظروا ماذا سيقول الشيخ طيب اما المقصور فاذا كان الثلاثي مجردا كذا. طيب واذا كان المقصود غير ثلاثي مجرد قلبت الف وياء - [00:48:24](#)

ويجوز مم ويجوز حذف الف المقصود للتخفيف اذا كانت فوق الرابعة طبعا يعني هذا هذا من القلب. او بعد يائين نحو قهقران وقهقران ذب عريان او زباع ريان وزبع ران وقباع ثريان وقبعثران وريان وريان وهكذا لكن - [00:48:44](#)

يعني يعني هذا من النادر وترون ان الامثلة هنا من النادر. اذا كانت الالف فوق الرابعة فانها تقلب ياء مطلقا نعم فشيخنا كلامه ها هنا وقد حذفت الف في التثنية مع انه ليس على اكثر من اربعة احرف - [00:49:06](#)

يفسر هناك بما ذكره من الامثلة النادرة وكذلك هاتان الا ان المحذوف منها قد يكون الفا او ياء. لان المفرد هو تاء او تي ويحمل على

حذف الياء اللذان واللذان - [00:49:25](#)

يعني لم يقال اللذان اللتيان بل قيل اللذان واللذان. وقول شيخنا ها هنا انه ملحق بالمتنى هو مذهب ابن مالك رحمه الله هو مذهب ابن مالك رحمه الله تعالى اما المحققون وعلى رأسهم ابو حيان فهم يرون انه مبني على الالف رفعا وعلى الياء نصبا وجرا. وانه جاء على سورة - [00:49:43](#)

تسمية وليس بمتنى ولا بملحق بالمتنى. ومذهب ابن مالك اسلم ومذهب ابي حيان احكم. والله تعالى اعلم طيب قال اما نحو زيدان زيدان وحسين وزيدان في الاسماء الاعلام فانه وان كان في سورة المتنى يدل على مفرد - [00:50:06](#)

طبعا هذه كلها محتجزات التعريف هذه كلها محتجزات التعريف مع زيادات. قال طيب اما نحو زيدان وحسين وزيدان في الاسماء الاعلام فانه وان كان في سورة يدل على مفرد. وانا اقرب لعبارة شيخنا ها هنا. لانه لا يقع في اللحن التركيبي - [00:50:32](#)

ما اللحن التركيبي اللحن التركيبي المتوقع في مثل هذا فانه وان كان في سورة المتنى يدل على مفرد وهذا لانه خالط كلام العرب الاوائل. وبيان العرب الاول فلا تكاد تجد الى اللحن التركيبي عند الشيخ وفي كتابه سبيلا - [00:50:54](#)

وفي كتابته سبيلا. ابدا بل نحن نتوقع هنا انه وان كان في صورة المتنى الفاؤه لا اشكال فيها استاذي اشكال فيها ووابن جني رحمه الله تعالى يذكرها كثيرا وهي من القياس بسبيل - [00:51:18](#)

خصوصا اذا طال الفصل بين ان وسمها وخبرها. طبعا فانه اين الخبر جملة يدل على مفرد صح؟ الاشكال في اقحام الاستدراك يا سلام الا انه او لكنه الاشكال في اقحام الاستدراك وهو غفير جدا عند المتأخرين بعد القرن الخامس. فشى جدا. مثلا في كتاب شرح قطر الندي للامام العلامة ابن هشام - [00:51:36](#)

تكاد تجد هذا الاستدراك في اكثر من سبعين موضعا موضع كثيرة جدا يعني لحن تركيبي شائع عند المتأخرين ولا وجه له صحيحا. لا وجه له صحيحا ابدا انظر الى قوله فانه وان كان في سورة المتنى يدل على مفرد. يا سلام - [00:52:03](#)

جميل وقل من يسلم من هذا اللحن. قل من يسلم من هذا اللحن. وانا دائما اقول الاشكال الكبير في اللحن التركيبي نعم في البنية الصرفية هناك اشكال لكن في بعضها تخاريج مقبولة - [00:52:25](#)

كما رأينا مثلا في قرار مجمع القاهرة في تأنيث اه ما غلبه يعني ما غلب يعني على المذكر قديما. واليوم لم يعد غالبا. كما في استاذ وامير ورئيس ووزير وعضو وهكذا - [00:52:41](#)

هذا له وجه. اما اللحن التركيبي فشنيع جدا وهو مقلق يعني للتركيب العربي. ولذا ولذا يقول من قال باثبات الاعجمي في العربية وفي القرآن. قال لا اشكال في ذلك فان اللغات الحية ما زالت تتقارض. يقترض بعضها من بعض. وهذا دليل على سعتها وثقافتها وقبولها من الآخر. طبعا انا احكي رأيهم - [00:52:57](#)

وقالوا طالما ان هذه الكلمات تدخل الى العربية ثم تطبع بطابع العربية التركيبي وتلتزم قوانين العربية التركيبية فلا اشكال حتى انك تجد عامة الناس اليوم يدخلون تلك الكلمات الاجنبية على سبيل المزاح آآ الهزل يدخلونها الى العربية ويعربونها ويدخلونها في التركيب. الاشكال الكبير في اختلال تراكيب العربية - [00:53:23](#)

هذا مشكل جدا جدة ونحن لا نقلل من الاخطاء الاخرى لكن الخطأ التركيبي مصيبة المصائب قال وقد تظهر حركات الاعراب على اخره ويلزم صورة واحدة في الرفع والنصب والجر. هنا حكي - [00:53:54](#)

اه خلافا في مسألة اذا سميت بمتنى فماذا افعل؟ فماذا افعل لك فيه اوجه منها حكاية اعرابه كما كان. فتقول جاء زيدان لواحد اسمه زيدان. جاء زيدان ورأيت زيدان وسلمت على زيدان - [00:54:13](#)

تعربه مراعاة للاصل وللاصل بقاء ما كان على ما كان ومن الاوجه هو الوجه الثاني المحكي ان يلزم الالف رفعا ونصبا وجرا ويجعل الاعراب في اخر الكلمة. نعم قال وقد تظهر حركات الاعراب - [00:54:37](#)

على اخره ويلزم سورة واحدة في الرفع والنصب والجر اي يلزم الالف كنت قد كتبت هذا من قبل التزام الالف واعرابه اعراب ما لا

ينصرف هذا الوجه الثاني التزام الالف واعرابه اعراب ما لا ينصرف - 00:54:58

اما طرائق التثنية فاننا نرجئها الى الدرس القادم بعون الله سبحانه وتعالى. ونشرع كذلك في الجمع. ونسأل الله لنا ولكم التوفيق

والسداد والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم واحسن اليكم - 00:55:20

اه - 00:55:40